

بحار الأنوار

[332] بالفحش وسوء القول. وطفق في الفعل: شرع، وطفق الموضع: لزمه والدهارس جمع الدهرس كجعفر وهو الداهية والخفة والنشاط. قوله: حتى يعيش بطنه لعل المعنى أن الذين يعيشون بعقولهم ويستبدون بها يتبعون الطنون الفاسدة، أو المعنى أن العاقل لا يكون عاقلاً إلا أن يجد أشياء بطنه وفهمه ولا يتوقف فهمه على الرواية والاثار ولعله كان في الموضعين " يغتر " من الاغترار. قوله: إلا ما رويت لعله على الخطاب، أي إن كنت لا أعلم إلا روايتك التي رويت فلست من أهل العلم. قوله: إذا كان هذا فنعم، أي إذا كانت تلك الرواية مروية فضحكك حسن، أو إذا كان ضحكك على هذا الوجه فله وجه. قوله: فما هنا، أي فما قلت في هذا المقام من الطنون التي رجمت بها عباد ربك، وفي بعض النسخ: " فكف مراجع " وهو أظهر، فقوله: فما هنا، أي أي شيء كان ههنا غير هذا الوجه على الوجه الثاني، وعلى الوجه الاول لما كان كلامه مشعرا بعدم صحة الخبر قال: فما هنا، أي انتسب إلى الكذب، وفي النسخة القديمة: " فههنا فلتكن " وكأنه أصوب. والفصم: الكسر. وخبث النار: سكنت وطفئت. وأفل كضرب ونصر وعلم: غاب. والامم بالتحريك: القرب، واليسير، والبين من الامر. ولده: خصمه، واللد: الخصم الذي لا يزيغ إلى الحق، ولدت لدا: صرت ألد. والمغادرة: الترك. والاعضب: المكسور القرن. والاعضب من الرجال: من لا ناصر له. قوله: موف على ضريحه، أي مشرف على الموت، من أوفى على الشيء أشرف عليه، فلا يترقب له بعد ذلك ولد. وذدت الابل: سقتها وطردها، ورجل ذائد وذواد: أي حامي الحقيقة دفاع. قوله: أو موطأ الاكناف الاكناف: الجوانب، وهو إما كناية عن حسن الخلق من قولهم: فراش وطيب، أي لا يؤدي جنب النائم، أو عن الكرم والعز وكثرة ورود الاضياف وغيرهم عليهم (1).

(1) أو كناية عن السلطة والاستيلاء، أي حق لكل من تسلط على ارض أو شخص ان يتواضع □ عز وجل.